إعصار قلب

شعر

أسرار الجراح



الكتاب : إعصار قلب (شعر)

المؤلف : أسرار الجراح

الطبعة الثانية : القاهرة ٢٠٠٨

رقم الإيداع : ٢٠٠٨/١٥٥٨٦

الترقيم الدولي : I.S.B.N: 978 - 977 - 6284 - 31 - 9

الناشر

شمس للنشر والتوزيع

٨٠٥٣ ش ٤٤ الهضبة الوسطى-المقطم-القاهرة

ت/فاكس: ٢٧٢٢٧٠٠٠٤(٠٢)-٦٤/٠١٨٨٨٩٠٠٦٥(٠٢)

www.shams-group.net

تصميم الغلاف : الفنان أمين الصيرفي

إعصار قلب

أسرار الجراح

إهداء

من رحيقِ الكلمات

ومن دماءِ أحباري

أتيتُ أعذبَ الأبيات

من غناء أقداري

من عصارة السنوات

لكم وهبت مشواري

والموجز ها هو آت

وها فتات أسراري .

أسرار الجراح

أجلسُ في الجوار

وحدي جلستُ في الجوارْ

مستظلاً بالشجَر

نسجتُ خيطاً للحوارْ

بين شمسٍ وقَمَر

أنصتُ حيناً للخوارْ

تلكَ أنّات البقرِ

وتارةً أخرى شِجارْ

والقطيع ينتشِر

ويحتمي من الغبار

بينَ أحضان النهر

ثم استمعتُ للحِوار

فوقَ أغصان الشجر

ما بين عُصفورٍ يُدار

وبلبلٍ قد استَقَر

وهكذا يمضي النهار

تاركًا عندي الصور.

أمّي

صباح الخير يا أمي

صباحاً نادياً أخضر

غدوتُ وحيدةً أمّي

بدونكِ كيفَ لي أبْحر

سوادٌ كلّه يومي

بدأتُ بوحدتي أضْجُر

أنا وحدي معي هَمِّي

ولستُ بغيره أشعر

تلاشى الحرفُ من اسمي

عجزتُ به أنا أعْثُر

تماهى الحبرُ معْ دمي

وذا شعري ولا أذكُر

وحتى البعضُ من قومي

نَسوني ما بهم أشعُر

شربتُ الكأسَ من سقمي

جرعتُ الداءَ بَل أكثر

سئمتُ سئِمتُ يا أمي

وقُربُكِ لي هو الأقدَر

فروحي تحتوي جسمي

أموتُ صغيرةً أفخَر.

تَعودتُ حبك

تَعودتُ حبكَ منذ الصغر

وكنتُ أرى فيك نجم السماء

فكيف تناسيتَ تلك الصور

وكيف تناسيتَ مني الوفاء

وكنتَ تشبّهني بالقمر

وشعريَ منك ابتدا بالغناء

• • •

وكم أَتَهَجَّى حروفَ العبر

وأنشدتُ فيك نشيدَ الوفاء

وأكتبُ اسمك فوق الشجر

وفوق الرمال وفوق الهواء

وكنتَ أَحَنَّ قلوب البشر

وما كان فيك يخيبُ الرجاء

• • •

فكيف مللتَ وفير النهر

ألم يك يروي غصونك ماء؟

بحبكَ كنتُ كمالَ البشر

وبَعْدَكَ جلدي لعظمي كساء

سنينًا وعمري يُلاقي الأَمَرّ

من السمّ فيها حياتي هباء.

أتوقُ لها

كم أتوقُ لها أفكر

همسها فيهِ فنونٌ وجنون

ضحكها

مِنْ أقاصيص الزمان

كم أتوق لها أفكر

صمتها حين ترنو

أو تكون جالسه

يرتوي منها المكان

كم أتوق لها أفكر

هي أنثى تتمادى كالحَرون

بغرورٍ

وثَباتٍ كالزَمان

كم أتوق لها أفكر

ثَمّ نجم في سماها لا يخون

دائمًا

يبدو منيراً بحنان.

أحرجني

كم أحرجني أني اليوم كرهتك

ونسيتُ القُربَ

نسيتُكْ

ونسيتُ عطاءَك يوما

وكذا لطفك

وأنا سأكونُ دوامًا

مشتعلاَ

إن أحسستُ بجُرحِكْ

قد أنسى اسمكَ

لكن الأَغرَب حقًا

أن أنسى رَسمكْ

سيمرُّ هواكَ سريعا

وسيُنسى

إذ إنك من دَرسَ لي

نسيانهُ.. وَهْمَكْ

فلتبعِد هَيَّا

اِبقَ غريبًا عن إحساسي

وسأسهو بل أغفر

حينئذٍ

ستكون ابتعتَ بغفراني

نفسك.

القلبُ الوحيدْ

بل سأحيا من جديدْ

ابتعد

فالقلبُ طابْ

في الهوى مِنك العديدْ

دربُهُم

غيمٌ سرابْ

لا تبادِر بالوعيدْ

بتُ لا أهوى العِتابْ

لا تكدني أو أكيدْ

لا تُلمِّحْ بالعقابْ

فالمساوئُ قد تزيدْ

وأنا أهوى الصِعابْ

كنتَ لي حبلَ الوريدْ

أرتجي منك الرِضابْ

إنما الشيء الأكيد

بتَ عندي كالضَبابْ

لا تحاول أن تُعيدْ

إنه بعضُ اغتصابْ

بينما قلبي الوحيد

لن أمَّنيهِ الصعابْ

ذا سؤالٌ لن يفيد

لم يعد عندي جواب.

بكتك الزوايا

وأسأل عنك أركانك

وأحذَر منهُ نسيانك

وأنسى كل أوجاعي

ولا أنساهُ وجدانك

ينازِعُني الظما دوماً

ونشداني لأحضانك

فموتي..

غربتي حقاً

بأن أحيا بفقدانك

وحولي كلّ زاويةٍ
بكتْ شوقًا لتحنانك
وكُلّ أماكن اللقيا
غدت ذكرى لهجرانك.

دنياي لي

دنياي لي

لا تحتوينا كلنا

والقلبُ ذا

قد لا يعودُ شاغرا

قد كنتَ لي يومًا حياتي

والمنى

لكنني

وجدتُ حُبًّا جائرا

لا تنسَ يومًا من أكون

من أنا

ولا تصوِّت

لا تُتَمْتم ثاغرا.

• • •

أنا استويتُ بالوجود والغنا

فلا تقِف يوماً أمامي

حائرا

فأنت بعتَ أمسنا

ويومنا

من ثم كنتَ حانقاً

وثائرا

فسَمَّمَتْ كلتا يديك دَمَنا

فلم أعد أخاف منك زائرا

• • •

لم يبق لي قلبٌ يجاري حلمنا

ولن يكون القلبُ يومًا غافرا

فما أرى بدا لنا

وذا أنا

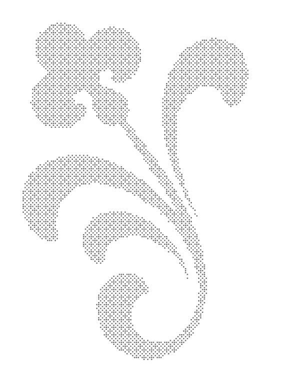
جسمي بدا من لَمساتٍ نافرا

لك الوَداعُ

قد فقدتني هنا

ولن ترى غيري حبيبًا

قادرا.



حلمي الوحيد

أيها الحلمُ الوحيدْ

عدْ لقلبي وابتَسِمْ

لا تُطِل كي لا تحيد

فطيوفي تزدحمْ

كيف لو غبت أجيد

لشعورِي أحترِمْ

بيننا حبلٌ وطيدْ

شِعْرُنا لا ينقسِمْ

والتباري لا يفيد

دعْ طيوفي ترتسِم

اِبقَ لا تبقَ بعيدْ

لا تَدَعْنا نحتدمْ

نلتقي رأساً وجيدْ

فلتعُدْ لا تحتشِمْ.

طائري الجريح

بينما كنت تغرِّدْ

كنتَ نشوانا سعيدْ

لا أريدُ أن أقيِّدْ

صوتُك الرخمَ الفريدْ

كيفما كنت تُجوِّد

لحنُهُ يأتي عنيدْ

نازف الجُرح تهدهدْ

ساحباً حبل الوريدْ

لستُ للأسرِ أؤيدْ

كيف أُبقيكَ وحيدْ

اِبقَ حُراً، بل وسيدْ

لا تُصِب وكراً عنيدْ

ولتُلحِّن، بَل وغرِّدْ

ثُمَّ أسمعني القَصيدْ.

زمنُ العجبْ

ليس ذا عهد الأدبْ

نحن في عهد الضَلالْ

زمنٌ فيه العجَبْ

من خَطايا

أو محال

فالزوايا تنقلبْ

ضِدَّ محمودِ الخِصالْ

بين عرضٍ أو طلبْ

نستمرُ في الجدالْ

والشبابُ المضطربْ

لم يعد يهوى النضالْ

ورقيقٌ ينقلبْ

من حياءٍ لانحِلالْ

وقلوبٌ تغتربْ

لم يعد ثَمَّ اتصالْ

وخطايا تُرتَكَب

ودماءٌ .. ونِزالْ

ثُمَّ طفل دون أَبْ

ثُمَّ أُمٌ .. دون مال

كيف تمضي دون حُبْ

دون أن تلقى ابتذالْ

وكِرام تنتحب

جاءَها داءٌ عضالْ

فقر جيبٍ فقر قَلب

وانتهى .. عهدُ الجمال.

فتـاتي

طار قلبي وتحررْ

صاح صوتي

حان موتي

وكلامي.. قد تعثرْ

• • •

جربي أن تسأليني

تعرفيني

لا أماطلُ

أو أقصرْ

• • •

هات صوتك

اكسريني

دمريني

فالهوى عندي

تحجرْ

• • •

هات همسكْ.. واحرقيني

وانثريني

لملمي حِسًّا

تبعثرْ

كيف لي..

إن تحتويني

يعتريني

من لهيب الحُبِّ.. أكثرْ.

عـائشة

تركتني فوق الرصيف جاهشه

نسيتني بين الثلوج أرتجفْ

حولي بدت كلُ العيون داهشه

أي الذنوب قد يظنُ أقترفْ

كأنها تقول لي يا عائشه

لم البُكا على رحيلِ محترفْ

قد ارتوى بلحظةٍ وطائشه

لكنَّ قلبي بالذي قلنَ اعترفْ

في حضنه كم ارتميتُ راعشه

وكان قد أبدى الفتور

واستخفْ

وكلما قلبي يصيح

ناقشه

يقول لي

لِمَ السؤالُ

ما الهدفْ

فلستِ لي أيَّ غرامٍ عائشه

ولستِ غير نزوةٍ

وأعترفْ

فلا تعيشي في الغرام هامِشَه

ثم اختفى وسطِ الرياح

وانجرفْ.

قالت حبيبي

عندما قالت حبيبي

طار قلبي خافقا

صاح صوتي

جاء شوقي تائقا

همسها خوفًا أتاه

صوتُ ضحكٍ فارقا

حين تصمت

حين يأتي الصوت منها

رائقا

هاتي زيدي من لهيبي

واجعليه حارقا

قلتُ أكثر

حتى أشعر

منك عشقاً

دافقا

هاتي همساً

دمريني

لن أكون سابقا

اكسري قلباً تحجر

واجعليهِ خارقا

هاتي عطراً

انعشيني

وانثريه فائقا

لملمي قلبًا تبعثر

عند أعتاب اللقا.

الـفـارس الأسمر

يا فارسي الأسمرْ

لماذا العناءُ ؟

لماذا التكبُّرْ ؟

معنى الغرام أنا

وأكثرْ

وكلٌّ خطوطيَ لك

من كل أبيضٍ

من كل أحمرْ

وتلك أنوثتي لك

تَتَفجَّرْ

وأوراقُ توتيَ تذوبُ

وبينَ يَديكَ تَتبخَّر

دائمًا.. لكَ ساهِرَة

وفيك أفكِّر

وأبقيك حبًّا

يجافي التغير

وما كنتُ عبلاً لعنترْ

وأفخر

وذا حبُ قيسٍ إذا قِيسَ بي

تراه تَكَسَّر

اطِعني يا فارسي

وخلِّ التهوّر

ودَعني

أريكَ من العشقِ أكثَر.

إلى متى

إلى متى.. تبقى الليالي بيننا

أبدًا طوالْ ؟

وإلى متى.. تبقى بعيدًا

ثمَ يبقى ذا الجدالْ ؟

إلى متى لا ينتهي ما بيننا ؟

كَبُرَ السؤالْ

إلى متى.. لا أنت ترجع

أو تبادرُ باتصالْ ؟

أهكذا كان المرادُ..

أنا وأنتَ بلا وصالْ ؟

لم لا نكونُ دائماً

متعانقين كما الجبالْ ؟

فأين مِنّا حبنا..

بين اتصالٍ وانفصال ؟

بل أين لقيانا.. َنسيتَ

وراءنا.. هذا محالْ ؟

لِمَ لا تعود للالْتحامِ

يعودنا صفو المحال

لِمَ لا تعودُ

فإنني أصبحتُ لا أقوى النزالْ ؟.

قـارئـة الفنجان

تتمايلُ
ثمَّ تمايلُهُ
فنجاني بين أناملِها
أخذت تتأملُ داخلَهُ
وحروفَي فيه تخايلُها
وبخوفٍ قالت تَدفِنهُ
وكأنَّ البُنَّ يهددُها
إني سأراهُ
وأرصدهُ

برموزٍ منهُ أجادِلُهَا

الفرحُ قريبٌ موعِدُهُ

وعقودٌ سوفَ توقّعُها

وسرابٌ سوفَ تودّعُهُ

أشياؤُكَ

سوف تُبدلُها

الحظُ قريبٌ موعِدُهُ

واللُّقيا

من ذا يعلمُها ؟.

قلمي

قلمي حزينٌ ويترفْ

أحبارُهُ من دِمائي

قلمي جريحٌ ويرجُفْ

لَغطهُ

يقطع أشلائي

لمن كتَبتُ ؟

لمن أحذف ؟

لمن يكونُ

إملائي

وكل سطرٍ

وأحرُفْ

أجرّحُهُ بغبائي

شعريَ عليلٌ يترُفْ

أُسعِفُهُ بأدائي

وكلَّما قلتُ : قفْ

يبكي

حتى الإعياءِ

إلى متى؟

هل ستعرِفْ ؟

أينهاَ أجزائي

لم تُبْقِ حبرًا ليذرَفْ

يمحو الحروفَ

وأخطائي.

كيف أشعر

لا تَسلني كيفَ أَشعرْ
لا تسَلْ
بل أنت فكّرْ
ها.. فعلتُ كُلَّ شيءٍ
ربما.. مازِلتَ تَذكُرْ
ما بَعدتُ ما سَخَرتُ
وشعوري يتَذمَّرْ
كيفَ تدميني وأصبرْ
كُنتَ تُرديني وأقدُر

ادنُ أكثرْ.. لتراهُ

جُرح دمعٍ قَدْ تحجَّرَ

كنتُ أزهو.. بجِراحي

لتوافيني بأكثَرْ

ها جليدي يتَسّعر

ابتعد.. ما عدتُ أقدرْ

أو تَعالَ

وادنُ أكثَر

ادنُ حتى تتبخَّرْ.

كرهتُ حبك

نعم أحببتك

ونعم كرهتك

فأنت بحبك تحرقني

ومنكَ إليَّ

يكونُ الدواءْ

ومِنْ ثَم عدتَ لتعصرني

وتكسرني

وبغير رثاءْ

فأرجوكَ ألا تدمرني

فكيف لديكَ

يخيبُ الرجاءْ

فشوقي إليك يحاصرني

وليس لشوقيَ

ذاكَ عزاءْ

وأشتاق حبك يأسرني

فأين ودادكَ

أين الوفاءْ

وعشت الوعود تصبّرني

وعشتُ ظلامًا

بدون ضياءْ

أحِنُ إليك وتهجرني

وأحفظُ قدرك

دونَ إِباءْ

كرهت وجودي أهملتني

وحقرتَ حبي

بكل غباءْ

كرهتُ وجودك

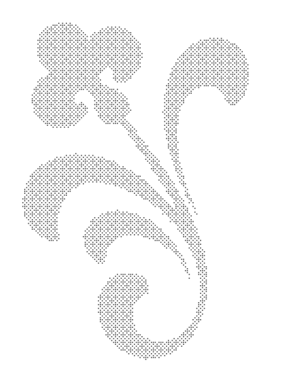
كرهتُ الجحود

كرهتُ الرياءْ

وكان غرامُكَ يغمرني

وعشتُ لأجلكَ

حاءً وباءْ.



إعصار قلب

ما عدتُ أسمع عندما

يصرخُ القلبُ الصغيرْ

وأكادُ أنسى إنما

يفتح الباب الأثير

قد كنتُ أجلسْ

بينما

تسمع الأذن الزئيرْ

وبدأتُ أوجَل كلَّما

يقطعُ الصمت الصريرْ

وأكاد أغفو حالما

يهدأ الألم المريرْ

وأظلُ أضحك كيفما

يفرح الطفل الصغيرْ

ورجعتُ أذكرُ حينما

أنام في حضنٍ وثيرْ

وأعودُ أحلم ربما

يُطلق الحلم الأسيرْ.

لا تجادل

لا تجادل

لا تحاور

كيف تُزري بالوعود ؟

لا تلمني إذ تراني

رافضًا منك القيود

ذات يوم قد تراني

ناسيًا كُل العهود

قد ترى نكران ذاتي

تاركًا صمتي يسود

أنت حقًا ذكرياتي

مات عشقي لن يعود

قد تراني في خيالك

إنما ليس الوجود.

كيف السبيل

أنا في بحركْ

أكاد أبكي

أكاد أغرقْ

يَكاد يُفقدُ تيَّاري

قبلتُ كُلَّ الأعذار منكَ

لو كنت تدري

ما مداهُ إصراري !

سئمتُ كلَّ الأسفار

علك تكونُ قربي

عَلَّهُ يبدأ مشواري

ألا يكونُ

للموجِ حلٌ

فتارةً يدنو

ويهفو

وتارةً

يعلو بجدارِ

أنظر إليَّ.. لا تلمني

وجئني

جئني بركبِك

وليكن فيهِ مساري

إلى متى انتظاري

ويَظل صعبًا إليك

إبحاري

كيف السبيل إليك

قل لي

فإن حبَّنا

هو اختياري.

لماذا يسأل

عن أي شيءٍ يسأل ؟

والقلبُ

قد كان سلاه

قد بات مني ماضيًا

والفكرُ

من عقلي محاه

هل عن غرامٍ داثرٍ

قد داس

بالحقدِ خطاه

كان لقلبي آسرًا

كان لعيني

ما أراه

كان جفاه غامرًا

لم يرْعَ قلبًا

قد رعاه

أقسمتُ لستُ جائرًا

أَسقيهِ كأسًا

قد سقاه.

لماذا التَجَني

لماذا التجني

وبادي الهَوانِ

وقَلبي أَحبَكْ

بدون قيود ؟

تخليتَ عنّي

وبِعتَ الأماني

تناسيتَ قُربَك

وحتى الوُعود

أما عُدتَ مِنّي

قريباً وداني

أما عدتَّ حلمك

وطيب الورود

فلا تَتهمني

بكل المعاني

ومن نار حِقدَك

كواني الجحود

إذَن لا تَلمْني

فمنكَ أعاني

وعِشتُ بدربك

عديم الوجود.

لك شكري

(إلى الصديق ع.غ)

لك شعري

والقصائد

انحَنَتْ

فوق السطور

طالبًا كان ورائد

تزدهي

منا الزهور

وهو مني

إذ يكابد

إنما

دومًا صبور

مرتقٍ حلمًا

وسائد

فَهِمٌ دومًا

وقور

لا تلمني

إذ أعاند

هكذا عندي

الشعور

بين حرفٍ

لم يساند

أو كلام قد

يدور

كلنا يخطي

ووارد

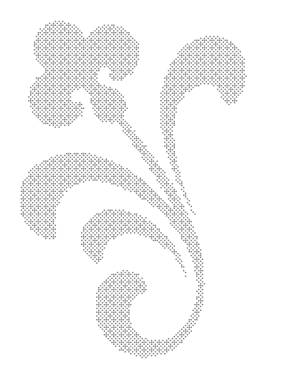
كلَّ هادٍ

قد يثور

لك شكري

ذو مقاصد

وتحِّيات الصدورْ.



نكون الرفاق

أراكَ ملاذي

أراكَ المَفَر

فلا تبق ما بيننا من فراق

أنا لك غيمٌ

وأنت المطر

فكيفَ الحياة بدون العناق

بأحلى السماتِ رسمتَ العِبر

وأحلى القيودِ

يكون الوثاق

سأبقى أعانيَ وكم أحتضر

ولا أسلو حباً

شهيَّ المذاق

فكيف لقلبٍ يراك القدر

تظَل بهِ الحب دون اشتياق

فأنت الوجودُ عليَّ انتَصَر

وزاد القلوبَ معاً بالتصاق

فدعني قليلاً أعيد الصور

ودع عنكَ حَلَّ عقود الوَفاق

فإن غبت عني إذاً استَعِرْ

وأرفضُ أن لا نكون الرفاق

فداوِ الغرام

فلا ينتحَر

وداوِ القلوبَ

بقُرب التلاق.

لا يُلامْ

لا يلام من أحبك

والـــمُلام

كل من يبقى بعيد

قد تكون

عشت حبًا أو سلام

فلتعد

إنَّ معي

كُلّ شيء

سوف يصحو من جديد

حين أبدأ

لست أعني أن أراك

تجرع الظلم وحيد

إنما فيم الفتور

وعلامَ الهجرُ

لا يقلُّ

بل يزيد

أتراه

عندك الحب حرام

أم تراك

لفنون العشقِ حقًا

لا تُجيد

دع لنفسك

أن ترى

بعد الظلام

نور صبحٍ لك آتٍ

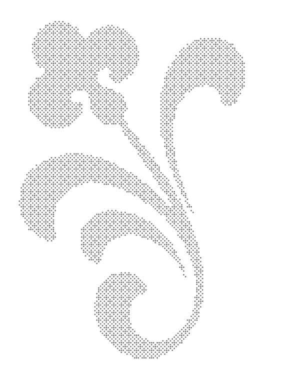
لا يبيد

فانسجامٌ في اللقا

يعني السلام

وانسجامٌ بيننا

هُوَ ما أريدْ.



بئر الخداع

ضاع مني كل عمري
وغرامي والربيع
ضاع مني حين قالوا
إنه حان الوداعْ.

• • •

كنتُ أدري أن أمري
وقراري قد يضيع
إنما قد كان ظني
انتهى وقتُ الضياعْ.

• • •

اعتقدتُ الحبَّ يُشرَى

إنما كنتَ تبيع

بجواري قد ظَنَنتُك

رمزَ حبٍّ لا يُبَاع.

• • •

لستُ أدري.. باختياري

جئتُ بالسم السريع

جئت بالحبِّ دَمَارا

جئتني مُرَّ الطِباع.

• • •

فرّ مني كل صبري

وسلامي ذا مريع

وانتهيتُ إذ عرفتُ

أنَّهُ بئرُ الخداع.

بلا كلمات

تحديتُ نفسي وجئتُ لبابِك

تحديتُ قولي وكُلَّ اللغات

تحديتُ قلبي فلاقى سرابَكْ

فكيف ارتضيتَ لقلبي السُّبات

وعانيتُ قربُكَ ثمَّ غيابك

ورسمك بات عديم الصفات

كبرتُ ويكبرُ دوماً عذابُك

فكابدتُ حتى رحيقَ الممات

فليتك كنت عدم ترابك!

فقد دستَ جُرحي بكل ثبات

تحديتُ حلمي وبعتُ سرابَك

فأصبحتُ صوتا بلا كلمات.

يا نيلُ

يا نيلُ آهْ

ما أجملَكْ

دومًا على العرشِ ملكْ

دومًا أراكَ باسمًا

كما النجومُ

في الفلك

حزنًا ترى

فرحًا ترى

أيضًا ترى

من أهمَلَكْ

يا ربُ ما هذا الجمالْ

لمثلهِ

هل أسألكْ ؟!

لا لستُ أنسى قدرتك

شققْتَهُ

صَوَّرتَهُ

نهرًا وفي الخلدِ سلَكْ.

لن أقبل عزاءْ

أحبيني

وضميني

إذا حَلَّ المساءْ

أنا أحتاج مدفأتكْ

إذا جاء الشتاءْ

يواريني

ويضويني بها

نجم السماءْ

ويكسرني

ويعييني

إذا جئتِ البكاءْ

كما دوماً يجاورني

ولا يبدي استياءْ

كما دومًا يناديني

ولا ينسى الرجاءْ

وفي يومٍ أتىَ قربي

يشاركني الغناءْ

وقال إليَّ قومي

إنني أنوي العشاءْ

يداعبني.. ويضحكني

ولا يُبدي انتهاءْ

وفجأةً

صاحَ اسعفيني

إنَّ بي

بعضَ ارتخاءْ

وملتُ به

أداعبهْ

لِمَ هذا الدَهاءْ ؟

فقال إليَّ

ضميني

فما أقوى انحناءْ

فتلكَ يداي في يدِه

و لم يُطِل العناءْ

فقد ذابت رياحيني

كما عَتُم الضياءْ

فلا تهجُرْ ولا ترحلْ

ولا تنو اختباءْ

فهل تنوي بأن تَغدُرْ

ولم تُنهِ الحساءْ ؟
وفيمَ اللهو يا خِلّي
وَلم يأن انتهاءْ
فكن قربي
وكن أقوى
ولا تنسَ الوفاءْ
ولا تُسرِعْ
لِكي تدَعْ الرثاءْ
فلن أرضى بأن تمضي
ودنيا الناس
لا تكفي عَزاءْ.

يا لقسوتك

يا لقسوتك

يا لقسوة قلبك

تكاد تأسرني

تكاد تعصرني

بصمتك

• • •

لم هذا.. لم ذاك

لم تصبو للهلاك ؟

أو لم تعُد مُستَعِرًا

أن أكون.. مبتغاك ؟

• • •

لَمْ يعد بك شوقٌ
أن تراني كالملاك
لم يعد بكَ خوفٌ
أن أرى حِضنًا سواك ؟

• • •

لَمَ لَمْ يبقَ لديك
غيرَ جدولةِ الهَلاك
كلمات ثم صمت، فسُباتٍ
أكفاك ؟

• • •

أنا أصبحتُ بليغًا
في دهاليزِ جفاك
بل وأصبحتُ جديرًا
بتعابير لُغَاكْ.

حُلَّ الوِثاقْ

أ لم يكن ما بيننا دومًا

تلاق

أ لم يكُن ما بيننا

عقد اتفاق

أ لم تجدني دائمًا

كلّي اشتياق

فأين منا حبنا

أين العناق

وما ظننتُ آتيًا يومًا

فراق

وما ظننتُ أن يكون بيننا

أبدًا شقاق

هذا كياني كلّهُ

منتظر لكَ

بانسياق

لَمَ لَمْ يكن هَجراننا

بالاتفاق ؟

لا.. لا تقل ما بيننا

حُلَّ الوِثاق

لا.. لستُ خنساءً

ولا ذات النطاق

فكُل ما أردته

بُعْدَ الفراق

ولا يُحَلُّ بيننا

أبداً وِثاق.

حيرى أنا

حيرى أنا

ما بين عقلي وجنوني

حيرى أنا

ما بين شكي وظنوني

وحدي أنا

وما تبقى بدوني

أبقى أنا

ما بين ضعفي وشجوني

كيف أنا

تخدعني دومًا عيوني

ولم أنا

يلتَفُ حولي سكوني

كوني أنا

قبلتُ أن يظلموني

لذا أنا

أحيا دوامًا بدوني.

كما الطير

كما الطيرِ طائر

مغنٍ وثائر

أجوب البراري وحتى

البحارْ

• • •

أعيشُ لنفسي طليقًا

مُغامِر

بيَ الليلُ حائِر

وحتى النهارْ

أقاسي حياتي بدون

مُسامِرِ

فما من سميرٍ

يحِدُّ المسارْ

نسيتُ التهجي

نسيتُ المشاعر

وحتى نسيتُ

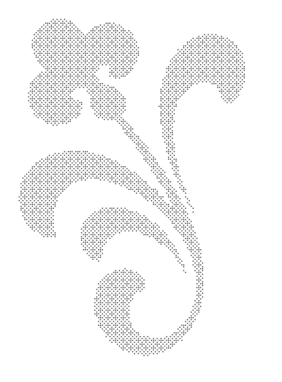
سبيل الحوارْ

وحيدًا أكابد

جميعَ المخاطر

وكلّ هدوئي

نذيرُ انفجارْ.





الشَاعِرة في سُطُور

- شاعرة وروائية وفنانة تشكيلية كويتية، مقيمة في القاهرة.
- تكتب باللغتين : العربية والإنجليزية
- حاصلة على شهادة الماجستير في الطب الرياضي
- شاعرة غنائية، تغنى بكلماتها العديد من المطربين.

- الإصدارات :

١. فارسة الكلمات : ديوان فصحى. الطبعة الأولى: فبراير٢٠٠٥م
الطبعة الثانية: سبتمبر ٢٠٠٨م

٢. إعصار قلب : ديوان فصحى. الطبعة الأولى: فبراير٢٠٠٥م
الطبعة الثانية: سبتمبر ٢٠٠٨م

٣. بئر الثعبان : رواية ، أبريل ٢٠٠٨م

٤. حروفي وكلمتي : ديوان خليجي صوتي، إلقاء الشاعرة، موسيقى الموزع الكويتي فهد، إنتاج مارس ٢٠٠٨

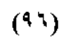
٥. قامت بتأليف وإنتاج ألبوم غنائي خليجي بعنوان "جَرْح الإحساسْ"، من تلحين وتوزيع مجموعة من الملحنين والموزعين من الخليج ولبنان والعراق، شارك في أدائه من الفنانين العرب: المصرية مَي كَسَاب، المغربية أسماء المُنَوَرْ، العراقي عمار كاظم، الكويتي محمد المِساح، الكويتي إبراهيم التَميمي، اللبناني محمد العِتِرْ.

- شاركت بالعديد من المعارض والمؤتمرات، منها:

معرض وزارة التربية والتعليم الكويتية للفنون التشكيلية والحرفية ، معارض الكتاب لعام ٢٠٠٨ في كلٍ من (القاهرة – الدار البيضاء – أبو ظبي – الرياض) ، المؤتمر الروائي لعام ٢٠٠٨ الذي نظمه المجلس الأعلى للثقافة بدار الأوبرا في القاهرة.

- الموقع الإلكتروني: www.asraraljarah.com
- البريد الإلكتروني: asrar-aljarah@hotmail.com

فهرس




شمس
للنشر والتوزيع
(+٢) ٠١٨٨٨٠٠٦٥ (+٢) ٠٢٢٧٢٧٠٠٠٤
www.shams-group.net